

عقد الصلح في القانون المدني العراقي

أ.م.د. عبد الرحمن عبدالله الصراف

كلية المستقبل الجامعة

يُعد عقد الصلح من العقود المدنية المهمة في الحياة العملية والمعاملات المالية، فهو وسيلة من وسائل التخلص من تعلق الحق بالذمة، ومن جهة أخرى ينهي خصومة المتداعين في اجراء التسوية وفض النزاع، فهو عقد ينهي الالتزام و يقطع الخصومة بطريقة هادئة منظمة مبنية على الرضا بين الطرفين، وفي هذا سبيل مهم لإزالة العداوة والبغضاء، ومن هنا جاءت القاعدة القانونية (الصلح سيد الاحكام) و (الصلح خير)، وفي ذلك تتحقق العدالة القضائية والعدالة الاجتماعية.

وقد اولى المشرع العراقي شأنه شأن التشريعات العربية عناية خاصة بعقد الصلح وافرد له نصوصاً قانونية هي المواد (698 – 720) من القانون المدني العراقي رقم 40 لسنة 1951، متأثراً بالفقه الاسلامي.

وعقد الصلح يسري على كافة الحقوق المدنية وفي المعاملات التجارية ، وحقوق الاسرة، والقضايا الجزائية والدستورية والدولية.

والذي يهمننا في هذه الدراسة هو عقد الصلح في المعاملات المالية المدنية التي يسري عليها القانون المدني العراقي.